[293] يلي رأسه مما ذكره محمد بن المشهدي في المزار الكبير. 19 وذكر أن الصادق عليه السلام زار رأس الحسين عليه السلام عند راس امير المؤمنين عليه السلام وصلى عنده اربع ركعات وهي هذه: السلام عليك يا ابن رسول ا، السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين، السلام عليك يا ابن الصديقة الطاهرة سيدة نساء العالمين، السلام عليك يا مولاي يا أبا عبد ا ورحمة ا وبركاته، اشهد أنك قد أقمت الصلاة وآتيت الزكاة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وتلوت الكتاب حق تلاوته وجاهدت في ا حق جهاده وصبرت على الاذى في جنبه محتسبا حتى أتاك اليقين، واشهد أن الذين خالفوك وحاربوك وأن الذين خذلوك والذين قتلوك ملعونون على لسان النبي الامي وقد خاب من افترى لعن ا الظالمين لكم من الاولين والآخرين وضاعف عليهم العذاب الاليم، أتيتك يا مولاي يابن رسول ا زائرا عارفا بحقك مواليا لاوليائك معاديا لاعدائك مستبصرا بالهدى الذي أنت عليه عارفا بضلالة من خالفك فاشفع لي عند ربك (1). أقول: سيأتي تمامها في زيارة الحسين عليه السلام، فان عمل بجميعها كان أفضل. 20 ثم ذكر السيد رحمه ا زيارة الوداع نحوا مما مر ثم قال: زيارة ثانية يزار بها عليه السلام تقف على قبره الشريف وتقول: السلام من ا على محمد، أمين ا على رسالاته، وعزائم أمره، ومعدن الوحي والتنزيل، الخاتم لما سبق، والفاتح لما استقبل، والمهيمن على ذلك كله والشاهد على الخلق، والسراج المنير، والسلام عليه ورحمة ا وبركاته، اللهم صل على محمد وعلى أهل بيته الطاهرين افضل وأكمل وأوسع وأنفع واشرف ما صليت على أنبيائك وأصفيائك، اللهم صل على أمير المؤمنين عبدك وخير خلقك بعد نبيك وأخي رسولك ووصيه الذي بعثته بعلمك وجعلته هاديا لمن شئت من خلقك، والدليل على من بعثته برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك، والسلام عليك ورحمة ا وبركاته، اللهم صل على الائمة من ولده

_____ (1) المزار الكبير ص 172.

_____